دياب: لبنان على مسافة أيام قليلة من الانفجار الاجتماعي

بري يحدد موعداً لدراسة رفع الحصانة عن ٣ نواب في قضية مرفأ بيروت

يزداد الوضع المعيشي في لبنان سوءاً، وسط أزمة مستفحلة فشلت بظلها الطبقة السياسية في التوصل لاتفاق يضع حداً لمشكلة تأليف حكومة قادرة على تجاوز أوضاع صعبة، عمقها انفجار مرفأ بيروت في ٤ آب الفائت.

إلى ذلك، دعا رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، إلى عقد جلسة للجان النيابية المختصة، بعد ظهر الجمعة المقبل، لدراسة طلب رفع الحصانة الذي ورد من وزارة العدل بموضوع انفجار مرفأ بيروت، حسبما ذكر موقع «النشرة».

يأتي ذلك، بعدما أطلق المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار مسار الملاحقات القضائية بعد الانتهاء من الاستماع إلى الشهود، طالباً رفع الحصانة عن سياسيين وأمنيين تمهيداً للادعاء عليهم.

ووجه بيطار كتاباً إلى مجلس النواب بواسطة النيابة العامة التمييزية، طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن كل من وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال السابق غازي زعيتر ووزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، بصفتهم نواباً بالبرلمان.

على خط مواز، حذّر رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، حسان دياب، أمس الثلاثاء، من أن البلاد على مسافة أيام من «الانفجار الاجتماعي»، حيث تدفع الأزمات الحالية التي تمر بها نحو الكارثة.

وقال دياب، في كلمة ألقاها، خلال لقاء مع عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية اللبنانية: «ونحن نجتمع هنا، هناك في شوارع لبنان طوابير السيارات تقف أمام محطات الوقود، وهناك من يفتش في الصيدليات عن حبة دواء وعن علبة حليب أطفال، أما في البيوت، فاللبنانيون يعيشون من دون كهرباء، التي يهدد انقطاعها شبه الدائم، حياة المرضى في المستشفيات».

رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب خلال لقائه مع عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية اللبنانية (أ ف ب)

وأضاف: «لبنان يعبر نفقاً مظلماً جداً، وبلغت المعاناة حدود المأساة؛ فالأزمات الحادة التي يعيشها اللبنانيون، على مختلف المستويات الحياتية والمعيشية والاجتماعية والصحية والخدماتية، تدفع الوضع في لبنان نحو الكارثة الكبرى التي تتجاوز تداعياتها أي قدرة على الاحتواء، وبالتالي نصبح أمام واقع لبناني مخيف».

وتابع قائلاً: «الصورة أصبحت واضحة، لبنان واللبنانيون على شفير الكارثة.. الخطر الذي يهدد اللبنانيين لن يقتصر عليهم؛ فعندما يحصل الارتطام الكبير، سيتردد صدى تداعياته خارج جغرافيا لبنان إلى المدى القريب والبعيد، في البر والبحر. ولن يستطيع أحد عزل نفسه عن خطر انهيار لبنان».

واعتبر دياب أن الاستقرار في لبنان هو نقطة ارتكاز الاستقرار في المنطقة؛ ومع وجود نحو مليون ونصف المليون نازح سوري ومئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، «سيكون من الصعب التكهّن بنتائج انهيار الاستقرار في لبنان».

ورأى دياب أن هذه الوقائع تدفع الحكومة للتأكيد أن العالم «لا يستطيع أن يعاقب اللبنانيين أو أن يدير ظهره للبنان؛ لأن الاستمرار في هذه السياسة سيؤدي حتماً إلى انعكاسات خطيرة، وتخرج الأمور عن السيطرة، بحيث يسود التشدّد في العصبيات».

ودعا دياب العالم إلى «عدم محاسبة الشعب اللبناني على ما ارتكبه الفاسدون»؛ معتبراً أنه ليس للمواطنين ذنب ليدفعوا الثمن.

وختم دياب، قائلاً: «لبنان على مسافة أيام قليلة من الانفجار الاجتماعي، واللبنانيون يواجهون وحدهم هذا المصير المظلم. ولنتحدث بصراحة: كل الإجراءات التي اتخذناها في هذه الحكومة نجحت في تأجيل الانفجار وليس منعه».

ويواجه لبنان حالياً، ما يصفه البنك الدولي بأنه أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها العالم منذ قرن ونصف القرن؛ حيث تدهور الوضع المالي منذ خريف العام ٢٠١٩، وانخفضت قيمة العملة الوطنية أكثر من ١٠ مرات مقابل الدولار الأميركي، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات غير المدعومة بنسبة تتجاوز ٤٠٠ بالمئة.

ويأتي ذلك في وقت يزداد النقص في الأدوية والبنزين والكهرباء، نتيجة لتراجع احتياطيات العملات الأجنبية في المصرف المركزي.

وأكد المجتمع الدولي، مراراً، استعداده لتقديم المساعدة المالية للبنان، ويربط ذلك بتشكيل الحكومة الجديدة، وإقرار الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتنفيذها؛ لكن القوى السياسية في البلاد لم تتمكن بعد من الاتفاق على مبدأ تقسيم الحقائب الوزارية.

وكالات

أزمة سد النهضة مستمرة.. مصر والسودان: يجب التوصل لاتفاق يضمن حقوق الجميع

اتفق وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيرته السودانية مريم صادق المهدي، في نيويورك على ضرورة الاستمرار في إجراء اتصالات ومشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن حول قضية سد النهضة.

وقال الجانبان، بحسب بيان صادر عن الخارجية المصرية، أمس الثلاثاء، إنه يجب حث مجلس الأمن على دعم موقف مصر والسودان وتأييد دعوتهما بضرورة التوصل لاتفاق ملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد النهضة يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوق دولتي المصب من أضرار هذا المشروع.

وخلال اللقاء أعرب الجانبان عن «رفضهما القاطع لإعلان إثيوبيا عن البدء في عملية الملء للعام الثاني لما يمثله ذلك من مخالفة صريحة لأحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في سنة ٢٠١٥، وانتهاك للقوانين والأعراف الدولية الحاكمة لاستغلال موارد الأنهار العابرة للحدود، فضلاً عما تمثله هذه الخطوة من تصعيد خطير يكشف عن سوء نية إثيوبيا ورغبتها في فرض الأمر الواقع على دولتي المصب وعدم اكتراثها بالآثار السلبية والأضرار التي قد تتعرض لها مصالحهما بسبب الملء الأحادي لسد النهضة».

وقالت وزارة الخارجية المصرية: إن الوزير سامح شكري التقى نظيرته السودانية مريم الصادق المهدي من أجل تنسيق الجهود حول موضوع سد النهضة، وفي إطار الإعداد لجلسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة التي من المقرر أن تعقد يوم الخميس القادم بناءً على طلب من مصر والسودان.

في السياق، قال وزير الري المصري محمد عبد العاطي، إن إثيوبيا ليست لديها إرادة سياسية، لتوقيع اتفاق ملزم بشأن سد النهضة، أو لحل أزمة السد وتحاول دوماً التهرب من أي التزام.

كما كشف الوزير المصري، محمد عبد العاطي، خلال لقائه مديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أنجر أندرسون، مخالفات جديدة ارتكبتها إثيوبيا بحق مصر والسودان، بخلاف بدء عمليات الملء الثاني لسد النهضة.

وأوضح أن تلك المخالفات متمثلة في إطلاق أديس أبابا كميات كبيرة من المياه المحملة بالطمي، خلال شهر تشرين الثاني، من دون إبلاغ مصر والسودان، ما تسبب في مشاكل كبيرة بنقاوة المياه، وبالتالي كبّد محطات شرب المياه في السودان مشقة كبيرة.

واستعرض عبد العاطي الموقف المائي المصري، وحجم التحديات التي تواجه قطاع المياه في مصر وعلى رأسها محدودية الموارد المائية المتاحة، والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، والإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة.

ولفت إلى أن مصر تعد من أعلى دول العالم جفافاً، حيث تعاني من نقص الموارد المائية في الوقت الذي تتمتع فيه إثيوبيا بموارد مائية هائلة متمثلة في مياه الأمطار والمياه الجوفية المتجددة وأحواض الأنهار الأخرى، بخلاف نهر النيل وكميات المياه الكبيرة المخزنة لديها بالسدود والبحيرات الطبيعية.

وأكد الوزير المصري أن القاهرة ليست ضد التنمية في إثيوبيا أو دول حوض النيل، ولكن يجب أن يتم تنفيذ مشروعات التنمية وفقاً لقواعد القانون الدولي، مع مراعاة شواغل دول المصب.

وأشار إلى أنه سبق لمصر بالفعل مساعدة دول منابع حوض النيل في بناء السدود في إطار تعاوني توافقي، مضيفاً إن تسعى مصر لتحقيق التعاون مع إثيوبيا باتفاق قانوني عادل وملزم لملء وتشغيل السد الإثيوبي، بما يحقق المصلحة للجميع.

وقال عبد العاطي: إن مصر أبدت مرونة في التفاوض، ولكنها قوبلت بتعنت كبير من الجانب الإثيوبي، نظراً لأن إثيوبيا ليس لديها الإرادة السياسية للوصول لاتفاق، وإنها تسعى دائماً للتهرب من أي التزام عليها تجاه دول المصب.

وعدّد عبد العاطي آثار التصرفات الإثيوبية الأحادية على كل من مصر والسودان، وخاصة إذا تزامن الملء أو التشغيل مع فترات جفاف.

وتحدث عن الأضرار الجسيمة التي تعرضت لها السودان نتيجة الملء الأحادي في العام الماضي، والذي تسبب في معاناة السودان من حالة جفاف قاسية أعقبتها حالة فيضان عارمة، بسبب قيام الجانب الإثيوبي بتنفيذ عملية الملء الأول من دون التنسيق مع دولتي المصب.

وفي السياق ذاته، قالت أنجر أندرسون، إن الأمين العام للأمم المتحدة أكد جاهزية الأمم المتحدة للمشاركة في مسار الاتحاد الإفريقي، للعمل على دعم مفاوضات سد النهضة حال طلب ذلك من الدول الثلاث.

وأشارت إلى أن طلب كل من مصر والسودان بضرورة إدماج أطراف دولية مثل: الاتحاد الإفريقي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأميركية، لدفع مسار التفاوض أمر محل اهتمام عالمي.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي سيعقد، يوم الخميس ٨ تموز الجاري، جلسة طارئة لبحث أزمة سد النهضة، سيحضرها وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيرته السودانية مريم الصادق المهدي.

وكالات

الاحتلال يستمر بأعماله الاستفزازية بحق المقدسات والشعب الفلسطيني

أسرى «عوفر» يهددون بتصعيد الاحتجاج في حال استمرار السياسات القمعية

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسرى في سجن «عوفر»، أجبروا إدارة السجن على إعادة الأسرى الذين تم نقلهم من قسم (٢١) البالغ عددهم (١٢٠) أسيراً إلى غرفهم، بعد عملية القمع التي تعرضوا لها.

وقال النادي في بيان له، أمس الثلاثاء، إن جلسة حوار عقدت بين الأسرى وإدارة «عوفر» في وقت متأخر من مساء أول من أمس، حيث اشترط الأسرى خلالها إعادة جميع الأسرى الذين تم نقلهم من إلى غرفهم، كخطوة أولية لاستئناف الحوار معها.

وهدّد الأسرى أنه في حال استمرت الإدارة بعملية التصعيد الممنهجة بحقّهم، سيستأنفون خطواتهم الاحتجاجية، التي تمثلت مبدئيا بإرجاع لوجبات الطعام، وإغلاق الأقسام.

وأوضح النادي أن أسرى «عوفر» يواجهون اقتحامات متكررة وممنهجة، تصاعدت في الآونة الأخيرة، فمنذ مطلع العام الجاري سجل على الأقل ٥ اقتحامات، أعنفها في شهر كانون الثاني حيث استخدمت خلاله قوات القمع الغاز بحقهم.

يشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال تنتهج عمليات القمع والتفتيش المتكررة، إضافة إلى جملة من السياسات التنكيلية الممنهجة بحقّ الأسرى، لفرض مزيد من السيطرة والرّقابة عليهم، وضرب أي حالة «استقرار» داخل الأقسام.

وصعدت إدارة سجون الاحتلال من عمليات القمع منذ بداية عام ٢٠١٩، مقارنة مع السنوات التي سبقتها، وشكلت عمليات القمع في حينه الأعنف منذ ما يزيد على عشر سنوات، وكان من بين السجون التي تعرض فيها الأسرى لأشد عمليات القمع سجن «عوفر»، أصيب خلالها عشرات الأسرى بإصابات مختلفة.

على خط مواز، قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن سلطات الاحتلال منعت رفع الأذان ٤٦ وقتاً في الحرم الإبراهيمي الشهر الماضي.

ولفتت الأوقاف في بيان أمس الثلاثاء، إلى أن المسجد الأقصى شهد خلال شهر حزيران الماضي ٢٢ اقتحاماً من قوات الاحتلال ومستوطنيه، وعلى رأسهم غلاة التطرف أمثال «غليك» و«بن غفير» ومارسوا صلواتهم التلمودية وتلقيهم شروحات حول الهيكل المزعوم، كما اقتحم الاحتلال ودنس مسجد النور (مسجد النساء) بسرطة في سلفيت، إضافة إلى اقتحامه للمقامات الإسلامية في كفل حارس شمال سلفيت.

وقالت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام، أن ما تسمى منظمة (نساء لأجل المعبد) المنضوية تحت ما يسمى «اتحاد منظمات المعبد» وضعت لافتة عند مدخل جسر باب المغاربة، في محاولة لتغيير اسم الباب إلى (باب هليل).

ونشطت ما تسمى جماعات الهيكل في دعواتها وتحريضها على المسجد الأقصى وأهله، رداً على إلغاء «مسيرة الأعلام» في مدينة القدس المحتلة، ووضعت كل ثقلها لفرض الاقتحامات بشكل أوسع والمضي في خطة تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.

ورصد التقرير حملة التحريض التي شنها الاحتلال ضد المسجد الأقصى والمصلين وخاصة المرابطين، متخذاً بذلك سلسلة إجراءات عقابية منها الاعتقال والإبعاد، ومواصلة حصار المسجد الأقصى وسياسة التفتيش والإرجاع، والحواجز المنتشرة بكل مكان.

وفي المسجد الإبراهيمي، واصل الاحتلال مساعيه للسيطرة عليه والتدخل بشؤونه، وحدد عدة أيام من الأسبوع لعمل موظفي الإطفاء بالمسجد الإبراهيمي ما يعيق ويعرقل العمل وإنجازه بمدته، وكان الاحتلال منع عمل اللجان المختصة في وقت سابق من تصليح السماعات الخارجية للمسجد، لكن موظفي الأوقاف استطاعوا إرغام الاحتلال على تصليحها وإعادتها كما كانت.

وأشاد وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، بصمود المقدسيين وأهلنا بالخليل وسائر أرجاء الوطن، وتصديهم للهجمة الشرسة على مقدساتنا وأرضنا وأبناء شعبنا، مؤكداً أن المسجد الأقصى والإبراهيمي مسجدان إسلاميان خالصان ولا دخل للاحتلال بهما.

وقال: إن سياسة التهويد والإبعاد والاعتقال التي ينتهجها الاحتلال، ومجزرة المنازل، ومحاولاته المحمومة للسيطرة على حي الشيخ جراح وسلوان، لن تفلح بفعل الصمود الأسطوري لأبناء شعبنا، وإن غلاة التطرف ومنظماتهم لن تفلح في كسر عزيمة أهلنا.

إلى ذلك، أصيبت فلسطينية، أمس، جراء اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليها في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن مستوطنين إسرائيليين اعتدوا على الفلسطينية بالقرب من الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بالخليل ما أدى إلى إصابتها بجروح ورضوض.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدات عناتا وأبو ديس وحزما في القدس والدوحة في بيت لحم واعتقلت ثمانية فلسطينيين.

في سياق متصل، استولى مستوطنون إسرائيليون على مساحات من أراضي الفلسطينيين في قرية الجبعة جنوب غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأفاد رئيس مجلس القرية ذياب مشاعلة بأن مستوطنين اقتحموا القرية واستولوا على مساحات من أراضي منطقة (حيلة المقاتيل) لتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي القرية.

وقبل يومين استولت سلطات الاحتلال على عشرة آلاف دونم من أراضي الفلسطينيين في بلدتي قراوة بني حسان وديراستيا غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها باحات المسجد الأقصى (عن الإنترنت – أرشيف)

الكنيست يفشل في تمرير قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل عائلات فلسطينية

فشل الكنيست الإسرائيلي بتمرير قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل عائلات فلسطينية بسبب تعادل الأصوات، إذا أيد «التسوية» ٥٩ عضو كنيست وعارضها ٥٩ عضو كنيست، بينما امتنع عضوان عن التصويت.

وبموجب التفاهمات الشفهية سيتم التصديق على ١٦٠٠ طلب لم شمل من أصل ٤٥ ألفاً.

ويعد ما حصل سابقة منذ إقرار هذا القانون العنصري الذي يمنع عائلات فلسطينية بالعيش معاً مع حقوق أساسية.

وأعلن حزبا «ميرتس» اليساري و«القائمة العربية الموحدة» الشريكان في الائتلاف الحكومي سابقاً رفضهما تمديد القانون بشكله الحالي، ما هدد بفشل حزب «يمينا» بقيادة رئيس الوزراء نفتالي بينيت وباقي أحزاب الائتلاف في الحصول على الأغلبية اللازمة بالكنيست لمصلحة تمديده.

وكان رئيس حكومة إسرائيل السابق بنيامين نتنياهو يأمل في التصويت ضد تمديد القانون لإحراج الحكومة، وذلك على افتراض أن «ميرتس» والقائمة الموحدة سيصوتان ضده، ما يعني عدم الحصول على الأغلبية اللازمة لمصلحة التمديد.

وجاء في بيان صادر عن القائمة المشتركة، حسبما ذكرت وكالة «معا»، «صوتت الكنيست ٥٩ مقابل ٥٩ حول قانون تمديد لم الشمل ما يعني إسقاطه، وهذه سابقة منذ إقرار هذا القانون العنصري الذي يمنع عائلات فلسطينية من طرفيْ الخط الأخضر بأن تعيش معاً مع حقوق أساسية».

وأضاف البيان «صوتت القائمة المشتركة بكل أعضائها ضد القانون. وكان نواب المشتركة قد تحدثوا من على منصة الكنيست داعين أعضاء الموحدة إلى معارضة القانون، ولكن منصور عباس ووليد طه رفضا وأصرا على تمديد منع لم شمل العائلات الفلسطينية»

من جهتها أعلنت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، اييليت شاكيد، تسوية بشأن «قانون المواطنة» وأنه تم التوصل إلى تفاهمات شفهية لتمديده لمدة ٦ أشهر، قائلة إنه «لا يوجد اتفاق خطي غير أنه تم التوصل إلى تفاهمات من بينها اتفاق كتلة الائتلاف الحكومي على تمديد القانون بستة أشهر، كما اتفق أيضا على منح الإقامة الدائمة في البلاد لـ ١٦٠٠ فلسطيني وفلسطينية».

بدوره قال منسق كتل المعارضة النائب الليكودي ياريف ليفين إن «إعلان شاكيد منبثق عن اتفاقيات ائتلافية تم إخفاؤها عن الكنيست» وأضاف إنه «يجب إظهارها وإبرازها لإجراء نقاش مستفيض يستند إلى كامل المعلومات».

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

العثور على حطام طائرة النقل الروسية «إن - ٢٦» ولا ناجين من الكارثة الجوية

روسيا: محاولات إجراء الحوار معنا من موقف قوة ستفشل ونحذر من مغبة افتعال الاستفزازات في البحر الأسود

حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف واشنطن من محاولات إجراء الحوار مع موسكو من موقف قوة لأنها «ستفشل»، كما جددت روسيا تحذيرها من مغبة افتعال الاستفزازات في البحر الأسود داعية إلى عدم الانجراف في انتهاك حدودها.

وأعلن لافروف، أن قمة روسيا – الولايات المتحدة في جنيف مرّت «بطريقة صريحة وعملية»، لكن بعد القمة عاد الطرف الأميركي إلى المطالب والتهديدات، وقال: إن محاولات إجراء الحوار مع روسيا من موقف قوة ستفشل.

كلام لافروف جاء، خلال حديثه مع صحيفة «راكيات ميرديكا» الإندونيسية، حيث أشار إلى أن «محاولات إجراء الحوار معنا من موقف قوة محكوم عليها بالفشل. سوف نرد على التصرفات غير الودية بصرامة».

وكان السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنتونوف، قال إنه لم يحدث تقدّم كبير في العلاقات الروسية – الأميركية، منذ اجتماع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مع نظيره الأميركي جو بايدن، وأوضح أنتونوف أن قضية تبادل الأسرى بين البلدين، لا تزال قيد الدراسة.

يذكر أن الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن التقيا، خلال قمة في جنيف، في ١٦ حزيران الماضي، وصدر إعلان مشترك حول إطلاق موسكو وواشنطن «الحوار الثنائي الشامل حول الاستقرار الإستراتيجي».

واتفق الرئيسان على عودة سفيري البلدين إلى مقري عملهما، وجاء في الإعلان المشترك تجديد التمسك بالمبدأ القائل إن «الحرب النووية لا يمكن أن يكون فيها منتصر ويجب ألا يتم شنّها أبداً».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيرته الإندونيسية ريتنو مارسودي بعد اجتماعهما في جاكرتا (أ ف ب)

وفي غضون ذلك قال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف حسب وكالة «نوفوستي»: إن روسيا يمكنها ضرب مخترقي حدودها في البحر الأسود، لكنها لن تفعل ذلك، وشدد على ضرورة سماع إشارة الرئيس الروسي هذه في لندن وإدراك كل خطورة وجدية الموقف مع المدمرة Defender.

وأضاف ريابكوف، في مقابلة مع مجلة «الحياة الدولية»: «لن نضرب، لكن نحن نستطيع توجيه الضربة. الموضوع في غاية الجدية، استخدام القوة ضد من يخالف حدود الدولة هو دائماً مسألة قرار سياسي، وما قاله الرئيس فلاديمير بوتين يشير إلى الجدية القصوى في هذا الأمر. أعتقد أنه في لندن لقد ركزوا بشكل أساسي على هذه الإشارة».

وشدد على أن جوهر هذه المشكلة، يكمن في «رغبة بريطانيا والولايات المتحدة في التساهل مع كييف وتأييدها، حتى في المواقف التي قد تؤدي إلى نزاع».

وأكد ريابكوف أن موسكو تحذر لندن وغيرها من مغبة الاستفزازات في البحر الأسود وتدعو إلى عدم «الانجراف» في انتهاك حدود روسيا لأنها سترد بشدة على من سيغامر بذلك، ومن الأفضل أن يبقى البحر الأسود منطقة سلام».

وقال ريابكوف: «يجب التحدث بشكل مباشر وصريح قدر الإمكان مع المستفزين، والتوضيح بالتفصيل أنه من الأفضل لهم في المرة القادمة أن يتجنبوا الاستفزاز وعدم الدخول إلى هنا لأنهم قد يتلقون ضربة تدمي أنوفهم». وشدد على أن البحر الأسود ليس المكان الذي يسمح فيه بهذا النوع من الألعاب.

وفي سياق آخر ذكرت خدمات الطوارئ الروسية أن البيانات الأولية تشير إلى مصرع جميع الركاب وأفراد الطاقم في تحطم الطائرة «إن – ٢٦» في كامتشاتكا.

وكانت وكالة النقل الجوي الفيدرالية الروسية قد ذكرت قبل ذلك أن رجال الإنقاذ عثروا على حطام الطائرة «إن – ٢٦» التي فقد الاتصال بها خلال رحلة داخلية في كامتشاتكا.

ونقلت وكالة أنباء «تاس» عن أليكسي خرابروف، مدير عام مؤسسة طيران كامتشاتكا قوله: «نعم، عثروا على حطام الطائرة. لا أستطيع أن أقول أين وفي أي ظروف. غداً فقط يمكن أن تتوفر المعلومات. ستتوجه الطائرة إلى المكان في الصباح، وستبدأ المروحية بالعمل».

وأكد مصدر في خدمات الطوارئ العثور على حطام الطائرة المنكوبة، مشيراً إلى عدم وجود ناجين من الكارثة الجوية، بينما أفادت وزارة الطوارئ بأن الحطام عثر عليه على بعد ٣,٨ كيلو مترات من مطار بلدة بالانا، مشيرة إلى أن الطائرة اصطدمت بتلة قبل سقوطها ما أدى إلى تحطمها.

بدورها قالت البعثة الدبلوماسية الأميركية أمس الثلاثاء: إن السفير الأميركي لدى روسيا جون سوليفان أعرب عن تعازيه في حادث تحطم الطائرة في كامتشاتكا.

وعلى «تويتر» كتب المتحدث باسم البعثة الدبلوماسية جيسون ريبولز قائلاً: «بالنيابة عن السفير سوليفان والسفارة الأميركية بأكملها في روسيا: عقولنا مع أقارب ٢٨ شخصاً الذين فقدوا على متن رحلة بتروبافلوفسك – كامتشاتسكي – بالانا».

وكانت طائرة النقل «إن – ٢٦» قد أقلعت من مدينة بتروبافلوفسك – كامتشاتسكي في رحلة إلى بلدة بالانا، وأثناء مناورة الهبوط اصطدمت بتلة على بعد ٩ كيلومترات من محطتها، وكان على متنها ٢٨ شخصاً، وهم ٢٢ راكباً بينهم طفل، وطاقم من ٦ أفراد.

وكالات

رزوق الغاوي

تصعيدٌ أميركي للحَربِ الباردة

مناورات أطلسية وغربية وأوكرانية تجري الآن في منطقة البحر الأسود تحت عنوان «نسيم البحر ٢١» تتقدمها القوات الأميركية، يمكن وصفها بأنها الأكبر من نوعها في تلك المنطقة منذ ربع قرن تشارك فيها ٣٢ دولة وخمسة آلاف جندي و٣٢ سفينة و٤٠ طائرة و١٨ فريق كوماندوس.

والدول المشاركة في مناورات «نسيم البحر ٢٠٢١»، إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية وأوكرانيا هي:

بريطانيا وأستراليا والبرازيل وبلغاريا وكندا والدنمارك وإستونيا وفرنسا وجورجيا واليونان وإيطاليا واليابان ولاتفيا وليتوانيا ومولدوفا والنرويج وبولندا ورومانيا والسنغال وإسبانيا وكوريا الجنوبية والسويد وباكستان وتركيا وألبانيا والكيان الصهيوني، على حين شاركت مصر والمغرب وتونس ودولة الإمارات العربية بصفة مراقب.

سيقوم حلف الناتو فور انتهاء هذه المناورات بتزويد أوكرانيا بأنواع متطورة من الأسلحة يتم نقلها لاحقاً إلى القوات الأوكرانية الموجودة في إقليم دونباس الذي يضم أغلبية روسية.

وتجري هذه المناورات التي بدأت في الثامن والعشرين من حزيران الفائت وحتى العاشر من الشهر الحالي، بموجب قرار سبق لواشنطن أن انتزعته من برلمان أوكرانيا يسمح بدخول قوات مسلحة أجنبية غربية إلى أراضيها، في إجراء يمكن اعتباره مقدمة عملية لإبقاء قوات أميركية في أوكرانيا حتى إشعار أخر، تمهيداً لتحقيق هدف أميركي قديم جديد يتمثل بضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو» في إطار الإستراتيجية الأميركية التي تقضي بمحاصرة روسيا عبر الدرع الصاروخية المقامة حولها.

بطبيعة الحال، استدعت تلك المناورات قيام موسكو باتخاذ إجراءات دفاعية احترازية براً وبحراً وجواً، تحسباً لأي تطوير لتلك المناورات يشكل بصورة أو بأخرى تهديداً للأراضي الروسية أو لشبه جزيرة القرم أو لإقليم دونباس ذي الأغلبية الروسية.

ثمة قناعة سائدة بأن مجريات السياسة العامة الأميركية تجاه مختلف القضايا الدولية، تؤكد عزم الإدارة الأميركية الجديدة على ما سبق أن قامت به الإدارات الأميركية السابقة من محاولات لزرع التوتر والفوضى وزعزعة الاستقرار في مختلف أنحاء العالم والمضي في محاولات ترسيخ أجواء الحرب الباردة، لما فيه من خدمة للمصالح الاستعمارية الأميركية.

مقتل ١٥٠ شخصاً على الأقل وإصابة المئات في أعمال عنف خلال عطلة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة

جاءت عطلة عيد الاستقلال لهذا العام في الولايات المتحدة لتحول المشهد في العديد من المدن والولايات الأميركية إلى حمام دم إثر مقتل ١٥٠ شخصاً على الأقل وإصابة ٤٠٠ آخرين في أعمال عنف استخدمت فيها الأسلحة النارية في شتى أنحاء البلاد حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية.

وأشارت «سي إن إن» إلى أن هذه الإحصائية ليست نهائية وخاصة أن حصيلة أعمال العنف التي جرت على مدار ٧٢ ساعة يجري تحديثها باستمرار.

ويأتي ذلك في وقت تواجه المدن الأميركية الكبرى تصاعداً في جرائم العنف وفقاً لبيانات جمعتها جمعية «أرشيف عنف السلاح» التي أوضحت أن عنف السلاح الناري ارتفع إلى مستويات غير مسبوقة منذ سنوات في نيويورك حيث قتل في الولاية وحدها ٢٦ شخصاً خلال ٢١ عملية إطلاق نار بين يومي الجمعة والأحد الماضيين.

وفي عيد الاستقلال شهدت مدينة نيويورك ١٢ حادثة إطلاق نار أوقعت ١٣ قتيلاً بزيادة مقدارها ٨ حوادث إطلاق نار و٨ ضحايا عن العام الماضي وفق شرطة المدينة.

وفي شيكاغو ورغم أن مدير شرطة المدينة حذر من حوادث إطلاق النار وقال إن إطلاق الرصاص في عطلة عيد الاستقلال يشكل تحدياً كبيراً إلا أن جرائم بالجملة وقعت في المدينة.

ومن جانبها ذكرت «فوكس نيوز» أن شيكاغو شهدت عمليات إطلاق نار على ٨٣ شخصاً قتل من بينهم ١٤ شخصاً على حين قالت الشرطة إن ضابطين من كوادرها أصيبا في إطلاق نار أثناء الليل عندما فتح شخص النار في حين كان الضباط يفرقون حشداً بالمدينة.

وفي السياق ذاته أصيب ثمانية أشخاص بالرصاص في إطلاق نار بالقرب من مغسل سيارات بعد مشادة كلامية بين مجموعة من الرجال في مدينة فورث وورث بولاية تكساس بينما أصيب ٤ أطفال بالرصاص بعد ظهر الجمعة من بينهم فتاة تبلغ من العمر ٦ سنوات في نورفولك بولاية فيرجينيا وقالت الشرطة إن المحققين اعتقلوا واتهموا فتى يبلغ من العمر ١٥ عاماً على صلة بإطلاق النار.

وفي مدينة أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا تورط نحو ٥٠ مراهقاً في شجار كبير أفضى إلى مقتل شخص على الأقل.

وسجل إلى جانب ذلك العديد من أعمال العنف والقتل في مدن وولايات أميركية عدة، ففي ولاية أوهايو قتل شاب وأصيب ١١ آخرون في إطلاق نار في حفل جماعي حضره مئات من الأشخاص في مدينة توليدو ليلة الأحد، أما في دالاس فقد ردت الشرطة على حادثتي إطلاق نار منفصلتين في الـ ٤ من تموز إحداهما لخمسة رجال أصيبوا بالرصاص توفي ثلاثة منهم بعد نقلهم إلى مستشفى قريب على حين قتل رجل يبلغ من العمر ٦١ عاماً بعد إطلاق النار عليه عدة مرات في الشارع.

وتتصاعد وتيرة أعمال العنف والقتل بشكل ملحوظ في الولايات المتحدة وتثير الجدل مجدداً حول جدوى «الحرية الوهمية بحمل السلاح الفردي» في المجتمع الأميركي، حيث ذكرت صحيفة الغارديان في تقرير لها أن هذه الأعمال أدت إلى مقتل ٤ آلاف شخص في الولايات المتحدة العام الماضي في ارتفاع كبير مقارنة بعام ٢٠١٩.

وكالات

توقيف مجموعة تخريبية حاولت تنفيذ عملية مسلحة في الداخل الإيراني

زاده: حكومة رئيسي ستلتزم بالاتفاق النووي إذا تمّ توقيعه

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن موقف إيران من الاتفاق النووي، ورفع الحظر هو من «المواقف المبدئية»، مضيفاً إن «حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي ستلتزم بالاتفاق إذا تمّ توقيعه».

وأكد زاده أن محادثات فيينا شهدت تقدماً باتفاق جميع الأطراف، وأن المواضيع المهمة المتبقية بحاجة إلى قرار من الأطراف الأخرى، وخصوصاً واشنطن، وأوضح أن طهران ليست على عجلة للتوصل إلى اتفاق، لكنها في الوقت نفسه «لن تسمح بتسويف المفاوضات وإطالتها».

من جهته، رجّح وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن تثمر مفاوضات فيينا مع إيران خلال الأسابيع المقبلة.

في السياق، وفي ختام رابع اجتماع وزاري في إطار «مبادرة ستوكهولم» الهادفة لتقديم اقتراحات من أجل عالم خال من الأسلحة النووية، تحدث ماس عن إمكانية التوصل لنتيجة في محادثات فيينا، من دون تقديم إيضاحات أو تفاصيل.

ودعت ١٦ دولة في «مبادرة ستوكهولم لنزع السلاح النووي» القوى النووية في العالم في اجتماع له في مدريد، إلى اتخاذ خطوات ملموسة نحو إزالة أخطر الأسلحة على وجه الأرض.

وكان المندوب الإيراني في مجلس الأمن مجيد تخت روانجي أكد ذلك مطلع شهر تموز الجاري قائلاً: «سنواصل تطوير قدراتنا الدفاعية التقليدية ولن نقوضها»، مشيراً إلى أن إيران «دفعت ثمناً غالياً كي تفي بالتزاماتها في الاتفاق النووي». وشدد أنه «حان الدور على أميركا والاتحاد الأوروبي للالتزام بالاتفاق».

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده (عن الإنترنت)

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، أكد من جانبه أن «الولايات المتحدة تواصل سياستها المتمثلة في ممارسة أقصى قدر من الضغط على إيران، وتنتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١، الذي نظم وضع خطة العمل الشاملة المشتركة».

في المقابل، يتواصل القلق الإسرائيلي من احتمال التوصل إلى اتفاق بشأن الاتفاق النووي، حيث تجهد تل أبيب على عدة جبهات في محاولة لزيادة الضغط على إيران.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر رفيع، أن «تل أبيب لا تملك حالياً القدرة على التأثير في شروط الاتفاق النووي»، ولفتت الصحيفة إلى أن «هناك خيارين فقط إما العودة إلى الاتفاق النووي الأصلي، وإمّا اللاعودة».

وفي سياق آخر كشف الأمن الإيراني عن توقيف عمل مجموعة تخريبية، حاولت تنفيذ عمليات مسلحة داخل البلاد.

وضمن بيان لقوى الأمن الداخلي في إيران، أمس الثلاثاء، تم الكشف عن مجموعة تخريبية في المحافظات الجنوبية للبلاد، وأضاف إنها «تستهدف الأمن العام في المجتمع وتخطط لتنفيذ مؤامرة مسلحة في الداخل الإيراني»، مشيراً إلى أن «قوى الأمن الداخلي تمكنت من اعتقال أعضاء هذه الخلية بعد ملاحقتها وإحباط مساعيها».

وأكد الأمن الداخلي أن «هذه الخلية تعمل لمصلحة إرهابيين خارج البلاد»، وقال: «إننا سنعلن عن بقية التفاصيل لاحقاً».

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بإحباط هجوم استهدف في ٢٣ حزيران الماضي، أحد مباني منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في منطقة كرج غرب طهران، بينما لم يتم تأكيد الخبر من قبل السلطات الإيرانية.

وقال الإعلام الإيراني إن «العملية التخريبية باءت بالفشل ولم تتسبب في أي أضرار مالية أو بشرية».

وكان جهاز الأمن الإيراني قد أعلن عن تفكيك ٣ خلايا إرهابية تجسسية في محافظة أذربيجان الغربية، وأكد أن أمن الشعب الإيراني خط أحمر.

كما كان جهاز الاستخبارات في حرس الثورة الإيراني قد أعلن في الأول من أيار، عن كشف وتفكيك جماعة ما يسمى «هبوط إيران»، وذلك خلال عملية أمنية جرت في محافظة أذربيجان الشرقية.

وكالات

Reference: SY-DA-00930

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR REHABILITATION OF KAFRAYA & SALAMAIN WATER PUMPING STATIONS IN IDLIB GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00930

Rehabilitation of Kafraya & Salamain water pumping stations in Idlib Governorate.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from July 04th, 2021 till August 01st ,2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offersby Hand before:	August 1st, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity:	45 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.

Reference: SY-DA-00930

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة اعادة تأهيل محطات ضخ مياه كفريا وسلامين في محافظة ادلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)،منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-00930

مناقصة اعادة تأهيل محطات ضخ مياه كفريا وسلامين في محافظة ادلب

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداء من تاريخ: 04 تموز 2021 ولغاية 01 آب 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل:	1 اب 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	45 يوماً .
طريقة الدفع:	تحويل بنكي .
العملة:	الليرة السورية.
غرامات التاخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.